شهادة مشاركة

الفاضل / ـة :د. رابح بحشاشي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة-1، الجزائ

تشهد جامعة هيتيت في جوروم وجامعة توقات غازي عثمان باشا وجمعية سايبيلدير على مشاركتكم الفاعلة بعنوان:

مدى استخدام الطالب الجامعي للوسائل الالكترونية في التعلم دراسة ميدانية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير بجامعة باتنة1 الجزائر

ضمن أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر للمجتمع التربوي المنعقد في أنطاليا في الفترة من 28 إلى 30 تشرين الاول / أكتوبر 2019

راجين لكم دوام النجاح والتوفيق

Assoc. Prof. Dr. Sami BASKIN

Prof. Dr. Adem İŞCAN

Scanné avec CamScanner

HİTİT ÜNİVERSİTESİ

SAYGIN BİLİM DERNEĞİ

TOKAT GAZİOSMANPAŞA ÜNİVERSİTESİ 1992

28 EKİM - 01 KASIM 2019

ANTALYA

Program of Symposium

Scanné avec CamScanner

Mustafa UZOĞLU

Fen Bilimleri Öğretmenlerinin Öğrenme Amaçlı Yazma İle İlgili Düşüncelerinin İncelenmesi

Türkiye

AÇILIŞ PROGRAMI – (ترجمة فورية تركي – عربي/ عربي تركي) – حفل الافتتاح

Açılış Konuşmaları

Yabancı Davetlilerin Açılış Konuşmaları – كلمة الضيوف العرب

Konser: Mustafa Demirci – Fatih Koca – Serbülent Arpa – Alper Akdeniz (فقرة الموسيقا التقليدية التركية)

Salon Pamfilya I / 28.10.2019 – 10.00 – 12.00

3. Oturum: Salon Side / 13.00-14.30

الجلسة الثالثة 13.00-14.30 (Salon Side) رئيس الجلسة أ.د.حياة كتاب

3. Oturum: Salon Side13.00 – 14.30

1- د.زينب سعدودي (جامعة البويرة – الجزائر)

دور القيم الاسلامية في تعزيز المنظومة التربوية للمجتمع

2- د. أنيسة زغدود (كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ،جامعة البويرة، الجزائر)

البعد التربوي في فقه السنن -آيات السير في الأرض- نموذجا

3- د. ياسمينة كتفي و د. هجيرة بوساق (جامعة محمد بوضياف – مسيلة)

إسهامات العلماء العرب في التأصيل الإسلامي للتربية المقارنة

4- د. صيد حاتم (جامعة محمد بوضياف مسيلة)

الفلسفة الواقعية بين المنطلقات الفكرية والتطبيقات التربوية بأساليبها التدريسية (دراسة نقدية)

5- أ.د.حياة كتاب (جامعة محمد بوضياف بالمسيلة)

تدريس العلوم الشرعية في الجامعة الجزائرية –واقع و آفاق

6- د. جادالله حامد جادالله آدم (جامعة الأزهر بالقاهرة)

تصور مقترح لتفعيل خدمات بنك المعرفة المصري لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة

7- د. رابح بخشاشي و د. فؤاد بوفطيمة (كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة-1، الجزائر)

مدى استخدام الطالب الجامعي للوسائل الالكترونية في التعلم دراسة ميدانية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير بجامعة باتنة1 الجزائر

8- م.م. عماد احمد علي عبد الله الجبوري (كلية التربية الأساسية – جامعة تكريت – العراق)

الاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة

4. Oturum: Salon Pamfilya I / 14.30-16.00

الجلسة العلمية الرابعة : 14.30-16.00 (Salon: Pamfilya I) رئيس الجلسة ا.د علاء الدين كاظم عبد الله رشاد- (في الجلسة ترجمة فورية)

1- د. مقران فضيلة (المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة) و كساسرة ميادة (جامعة الجزائر2.)

عقبات ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي (الجزائر نموذجا)

2- ا.د علاء الدين كاظم عبد الله رشاد (كليه التربية للعلوم الانسانيه /جامعه كركوك)

اثر برنامج إرشاد تربوي في معالجة الإدمان على الانترنت لدى طلبه المرحلة الاعداديه

3- أ.د. مصطفى منصوري (جامعة مستغانم- الجزائر) و د. هجيرة طالحي (جامعة سعيدة- الجزائر)

صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين التحقوا بالمدرسة في سن مبكرة

Scanné avec CamScanner

المؤتمر الدولي الحادي للمجتمع التربوي

أنطاليا – تركيا 28-30 أكتوبر 2019

د. رابح بحشاشي* الجزائر – جامعة باتنة1
أستاذ محاضر قسم "أ" تخصص: إقتصاد إسلامي
قسم : التجارة

د. فؤاد بوفطيمة** الجزائر – جامعة باتنة 1
أستاذ محاضرقسم"أ" تخصص: تسيير المؤسسات
قسم: التسيير

مؤسسة الانتساب: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة–1، الجزائر

البريد الالكتروني:yasinlg25@yahoo.fr
الهاتف المحمول:+213.551.667.724

المحور المشاركة: تعليم الحاسوب والتقنية

عنوان الدراسة: مدى استخدام الطلب الجامعي للوسائل الالكترونية في التعلم

دراسة ميدانية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير بجامعة باتنة1 الجزائر

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم مدى استخدام الطالب الجامعي الجزائري للوسائل الالكترونية في التعلم. وهذا من خلال تحليل نتائج استبيان موزع على عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة الحاج لخضر بدولة الجزائر.

وقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج بعد تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة عن الأسئلة التي تضمنها الاستبيان، حيث تبين أن هناك توجه جد ايجابي للطلبة نحو استخدام الوسائل الالكترونية في حياتهم اليومية بشكل عام وهو ما أثبت صحة الفرضية الأولى لهذه الدراسة ،كما تم إثبات صحة الفرضية الثانية لهذه الدراسة والتي تفيد بأن أغلب طلبة كلية الاقتصاد يفضلون استخدام الوسائل الالكترونية في التعلم.

الكلمات المفتاحية : الانترنت، الوسائل الالكترونية، التعليم الالكتروني، تكنولوجيا المعلومات...

Summary:

This paper aims to assess the inclination of students of the Faculty of Economics of the University of Batna to use electronic means in their daily life in general, and in the context of their learning in particular. The study is conducted through the analysis of the results of a questionnaire intended for students of this Faculty.

The responses of our study sample revealed a clear trend towards the use of electronic means by students both in their daily life in general and in their learning. This allowed us to confirm the two hypotheses of our study, namely:

- in the first place, the availability of electronic means allowing the student to tame them,
- secondly, the student's orientation towards the use of electronic means in the learning phase at the university.

Scanné avec CamScanner

المؤتمر الدولي الحادي للمجتمع التربوي

أنطاليا – تركيا 28-30 أكتوبر 2019

د. رابح بحشاشي* الجزائر – جامعة باتنة1

أستاذ محاضر قسم "أ" تخصص: إقتصاد إسلامي

قسم : التجارة

د. فؤاد بوفطيمة** الجزائر – جامعة باتنة 1

أستاذ محاضرقسم"أ" تخصص: تسيير المؤسسات

قسم: التسيير

مؤسسة الانتساب: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة–1، الجزائر

البريد الالكتروني:yasinlg25@yahoo.fr

الهاتف المحمول:+213.551.667.724

المحور المشاركة: تعليم الحاسوب والتقنية

عنوان الدراسة: مدى استخدام الطلب الجامعي للوسائل الالكترونية في التعلم

دراسة ميدانية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير بجامعة باتنة1 الجزائر

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم مدى استخدام الطالب الجامعي الجزائري للوسائل الالكترونية في التعلم. وهذا من خلال تحليل نتائج استبيان موزع على عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة الحاج لخضر بدولة الجزائر.

وقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج بعد تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة عن الأسئلة التي تضمنها الاستبيان، حيث تبين أن هناك توجه جد ايجابي للطلبة نحو استخدام الوسائل الالكترونية في حياتهم اليومية بشكل عام وهو ما أثبت صحة الفرضية الأولى لهذه الدراسة ،كما تم إثبات صحة الفرضية الثانية لهذه الدراسة والتي تفيد بأن أغلب طلبة كلية الاقتصاد يفضلون استخدام الوسائل الالكترونية في التعلم.

الكلمات المفتاحية : الانترنت، الوسائل الالكترونية، التعليم الالكتروني، تكنولوجيا المعلومات...

Summary:

This paper aims to assess the inclination of students of the Faculty of Economics of the University of Batna to use electronic means in their daily life in general, and in the context of their learning in particular. The study is conducted through the analysis of the results of a questionnaire intended for students of this Faculty.

The responses of our study sample revealed a clear trend towards the use of electronic means by students both in their daily life in general and in their learning. This allowed us to confirm the two hypotheses of our study, namely:

- in the first place, the availability of electronic means allowing the student to tame them,

• secondly, the student's orientation towards the use of electronic means in the learning phase at the university.

Key words: Internet, electronic means, e-learning, information technology…

مقدمة

بعد نهاية الحرب العالمية الثانية منتصف سنة 1945، شهد العالم مرحلة جديدة، تضمنت انتقال مركز القوة من أوروبا الغربية إلى القطبين الشرقي الشيوعي والغربي الليبرالي، فأثناء انشغال دول غرب أوروبا بإعادة بناء ما دمرته الحرب، كان كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية يسعيان لامتلاك التكنولوجيا وتطويرها وضمان الريادة العالمية خصوصا في القطاع العسكري. ومن أبرز نتائج التطور التكنولوجي الوصول إلى غزو الفضاء، إرسال الأقمار الصناعية بشكل دوري ودائم، اضافة إلى تطور المكننة وظهور شبكة الانترنت في سنة 1969، هذه الأخيرة ومع أن استخدامها لأول مرة كان عسكريا بحتا إلا أنها تطورت كثيرا في السنوات التي تلت سنة 1969 لتشمل عدة مجالات من بينها مجال التعلم.

في ظل التوجه المتسارع نحو العولمة أصبح لزاما على الطالب الجزائري التماشي مع متطلبات عصر السرعة من خلال الحصول على أحدث المعارف وجديد العلوم. وخدمة لهذا الغرض تعتبر الانترنت الوسيلة الأهم لانفتاح الطالب الجزائري على المحيط العلمي الدولي. وهنا تكمن أهمية هذه الدراسة التي سوف تحاول تقييم توجه طالب كلية الاقتصاد بجامعة باتنة كنموذج للطالب الجزائري نحو التعلم باستخدام الوسائل الالكترونية.

ومن أجل تقييم توجه طالبة كلية الاقتصاد بجامعة باتنة نحو استخدام الوسائل الالكترونية في التعلم تم طرح التساؤل التالي:

–كيف يمكن تقييم مدى توجه طلبة الاقتصاد بجامعة باتنة نحو استخدام الوسائل الالكترونية في التعلم ؟

وقصد تسهيل الإجابة على هذا التساؤل تم طرح فرضيتين مبدئيتين مفادهما:

- إن توجه طلبة كلية الاقتصاد بجامعة باتنة نحو استخدام عناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اللازمة للتعلم ايجابي.
- يفضل أغلب طلبة كلية الاقتصاد استخدام الوسائل الالكترونية في التعلم عوضا عن الوسائل المادية.

تم تقسيم هذه الدراسة إلى محورين تضمن الأول تحديد الإطار النظري للتعلم من خلال استخدام الوسائل الالكترونية. وهذا يشمل بالضرورة التعريج على مجموعة من المصطلحات كتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والانترنت.في حين عني المحور الثاني بتحليل نتائج استبيان موزع على عينة مكونة من طلبة كلية الاقتصاد بجامعة باتنة وتضمن تقييم توجه هؤلاء نحو التعلم باستخدام الوسائل الالكترونية.

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي باستخدام الطريقة العلمية.

تم استخدام مجموعة من النسب المئوية لتحليل استبيان موزع على عينة عشوائية من طلبة كلية الاقتصاد بجامعة باتنة كما تم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS20) لقياس هذه النسب.

المحور الأول: الجوانب النظرية للتعلم باستخدام الوسائل الالكترونية

1– الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

يمكن تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أنها مدى واسع من الموارد والقدرات التي تستخدم لخلق وخزن وبث المعلومات، حيث تتكون هذه التكنولوجيا من ثلاث مكونات هي أساسا الحواسيب، شبكات الاتصال والمعرفة الفنية وهي معرفة الاستخدام لدى الفرد المستعمل للتكنولوجيا.[1] من جهة أخرى يمكن اعتبار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عنصر من عناصر نظام المعلومات الذي يضم العناصر البشرية، التنظيمية والمادية هذه الأخيرة تندرج تحتها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.[2]

وتعد شبكة الانترنت بمثابة واجهة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث "ظهرت هذه الشبكة لأول مرة سنة 1969 عندما بدأت وزارة الدفاع الأمريكية سلسلة من التجارب لربط الحواسيب الرئيسية التابعة لها بعضها ببعض، مع فرض قواعد لتبادل المعلومات على جميع المستخدمين".[3] و تطورت كثيرا منذ ذلك الوقت حتى شمل نطاق استخدامها اليوم جميع مجالات الحياة. ويمكن تعريف الانترنت على أنها "شبكة عالمية مكونة من عدد من الشبكات المتصلة مع بعضها البعض. وهذا يتضمن الملايين من شبكات الشركات، الحكومات، المنظمات، والشبكات الخاصة. تحتفظ الحواسيب في هذه الشبكات بملفات مثلا صفحة إنترنت إكسبلورر ويمكن الوصول إليها من أي جهاز حاسوب موصول بالشبكة، ويمكن لأي جهاز موصول بالشبكة أن يرسل المعلومات ويستقبلها على شكل بريد إلكتروني أو ملف إلكتروني مع أي جهاز آخر شرط أن يكون الأخير موصولا بالشبكة.[4]وكما اعتبرت الانترنت واجهة تعبر عن تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعتبر الشبكة العالمية أو الويب Web بمثابة القلب للشبكة الانترنت،كان أول ظهور للويب في أواخر الثمانينيات ويعرف بأنه "نظام برمجي يعمل على شبكة الانترنت يتكون من مجموعة كبيرة من الأجزاء تسمى بالمواقع، تتصل ببعضها البعض".[5] ويتكون كل موقع من صفحة واحدة أو مجموعة من صفحات الويب وهي العنصر الرئيسي المعروف بال(www).[6]

- **خدمات الانترنت:**

تتيح شبكة الانترنت لمستخدمها الاستفادة من مجموعة من الخدمات يمكن حصر أهمها في:

- **البريد الإلكتروني (E-mail)** :هو وسيط للتبادل الرسائل الالكترونية مع أشخاص موجودين على الشبكة، وذلك من خلال امتلاك كل مستخدم لعنوان يقوم من خلاله بإرسال واستقبال الرسائل ويتكون هذا العنوان من قسمين يتضمن الأول اسم المستخدم ويتضمن القسم الثاني موقع الجهاز الذي يعمل عليه وبين القسمين توجد علامة @ والتي تعني" في" أو "لدى".[7]
- **المحادثة ومجموعات المناقشة** : حيث أصبح بالإمكان التحدث بكل سهولة بين أي شخصين بالصوت والصورة عبر الشبكة،كما أصبح بالإمكان الانضمام إلى مجموعات تضم أشخاص لهم نفس الاهتمامات كتلك البيئية ،الموسيقية وغيرها.[8]
- **الترفيه** : حيث تحتوي مواقع الانترنت على آلاف الألعاب ،هذه الأخيرة يمكن مشاركتها مع مستخدمين آخرين عبر الشبكة،كذلك تتيح بعض المواقع الأخرى التعامل مع الوسائط المتعددة (Multimédia) وهو ما يتيح الاستماع للأغاني مشاهدة الأفلام وغيرها.[9]
- **التجارة الالكترونية** : التجارة الالكترونية عبر النت ظهرت في نطاق الأعمال من أجل خدمة غرض الاستهلاك سنة 1995 مع ظهور Amazon صاحب المكتبة الأمريكية الشهيرة.[10] بعد ذلك توسعت التجارة الالكترونية لتحتل اليوم جانبا مهما من التجارة العالمية وصار حجمها في 2005 ما يقارب 235 مليار دولار .
- **البحث والتعلم عن بعد:** لم تعد المعلومة حكرا على أحد، حيث يمكن الوصول إلى المصدر الأساسي لأي موضوع من خلال محركات البحث.كما تتيح الشبكة عبر العديد من المواقع خدمات تعليمية عبر الانترنت والتي تبدأ من تعلم لغة ما وصولا إلى تعلم لغات الحاسب المختلفة والأهم من ذلك كله أصبح بالإمكان اليوم الحصول على درجات علمية من خلال الالتحاق بأحد مواقع المدارس أو الجامعات.[11]

2- الإطار النظري للتعلم الالكتروني

أ- تعريف التعلم الالكتروني:

عرف التعلم الإلكتروني بأنه" ذلك النوع من التعلم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية مثل الأقراص المضغوطة وشبكة الإنترنت والشبكة الداخلية(الأنترانت)، ويتطلب التعلم الإلكتروني تنمية مهارات التعامل مع الحاسب الآلي والإنترنت لدى المتعلمين والمعلمين وباستخدام هذه الوسائط يمكن توفير بيئة تعليمية تفاعلية.[12]

وفي نفس السياق عرف جروف Grove التعلم الالكتروني بأنه " هو مصطلح عام يشير إلى جميع أشكال التعلم المدعومة إلكترونياً والتي تشتمل على مجموعة من أدوات التعليم والتعلم التي تستخدم الوسائط الإلكترونية مثل :الهاتف، المؤتمرات المرئية، البث عن طريق الأقمار الصناعية .وفي الأعوام الأخيرة اقتصر هذا المصطلح على المساقات التي تقدم عن طريق شبكة الويب أو الخط الإلكتروني المباشر، وتستخدم البريد الإلكتروني، المؤتمرات المرئية، مجموعات المناقشة، غرف الدردشة والألواح البيضاء الإلكترونية على الإنترنت".[13] كما يمكن تعريف التعلم الالكتروني من خلال خصائصه حيث عرف بأنه" استخدام التقنية بجميع أنواعها في الحصول على المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة".[14]

و من خلال التعاريف الثلاثة السابقة أصبح بالإمكان استنتاج أن التعلم الالكتروني عبارة عن مصطلح عام وهذا لأنه يتضمن حصول المتعلم على المعلومة من المعلم من خلال كل ما هو الكتروني وهذا يتضمن عدد كبير من الوسائط مثل الشبكات، الحواسيب، الهواتف ،الأقمار الصناعية ،....ويكون هذا بأقل جهد ووقت وتكلفة مقابل أكثر فائدة.

ب–أهداف التعلم الالكتروني

ويهدف التعلم الالكتروني للوصول إلى تحقيق مجموعة أهداف يمكن إيجازها في:[15]

- الاستفادة قدر الإمكان من الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الصفوف الافتراضي؛
- المساعدة على نشر التقنية في المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعلم المستمر؛
- تقديم الخدمات المساندة في العملية التعليمية مثل التسجيل المبكر، إدارة الصفوف الدراسية ،بناء الجداول الدراسية وتوزيعها على المعلمين،أنظمة الاختبارات والتقييم وتوجيه المتعلم من خلال بوابات الإنترنت؛
- إعداد جيل من المعلمين والمتعلمين قادر على التعامل مع التقنية ومهارات العصر والتطورات الهائلة التي يشهدها العالم؛
- توفير بيئة تفاعلية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بكافة محاورها؛
- تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة وبين المدرسة والبيئة الخارجية.

ج– مزايا التعلم الالكتروني:

وبالإضافة إلى الأهداف سابقة الذكر يقدم التعلم الالكتروني كذلك مجموعة من المزايا يمكن تلخيصها في:[16]

- الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات؛
- حداثة المعلومات وتجديدها المستمر ؛
- سهولة البحث عن المعلومات ؛
- توفير الوقت والجهد والمال؛
- المرونة في الوقت والمكان : حيث يمكن الحصول على المعلومات والمادة العلمية الموجودة على الإنترنت في أي مكان وفي أي وقت دون التقيد بالساعات التعليمية؛
- تساوي الفرص التعليمية، فبالتعلم الإلكتروني يستطيع كل صف دراسي الوصول إلى مصادر المعرفة كأي صف آخر في العالم وسوف يتمكن كل متعلم من نيل نفس نوعية التعليم كأي متعلم آخر في العالم مما قد يساعد على تساوي الفرص التعليمية ؛
- التعلم الإلكتروني ليس بالضرورة "تعلما عن بعد" كما يشاع لكن قد يتم الحصول على المعلومة الكترونيا داخل الصفوف.

د– صيغ التعلم الالكتروني:

أما فيما يخص صيغ التعلم الالكتروني،توجد **ثلاث صيغ لتوظيف التكنولوجيا فى عمليتي التعليم والتعلم** يمكن تحديدها في:[17]

د.1- **الصيغة الأولى–النموذج الجزئي أو المساعد**: ويقوم على استخدام بعض أدوات التعلم الإلكتروني في دعم التعلم التقليدي، وقد يحدث هذا **داخل حجرات الدراسة أو خارجها**،في **وقت اليوم الدراسي أو خارج ساعات اليوم الدراسي**. فمثلا قد يتم انجاز مجموعة من البحوث من خلال استخدام شبكة الانترنت،كما يمكن للطلبة الاطلاع على نتائج الامتحانات وتحميل المحاضرات مباشرة عبر الشبكة. وتعتبر هذه الصيغة الأكثر تطبيقا في الجامعات الجزائرية اليوم.

د.2 –الصيغة الثانية– النموذج الكامل للتعلم الإلكتروني: في هذا النموذج يعتبر التعلم الإلكتروني بديلا عن التعليم التقليدي ولا يتقيد بحدود الحجرات الدراسية، بل يتم التعلم من أي مكان وفي أي وقت خلال 24 ساعة من قبل المتعلم، حيث تتحول الفصول إلى فصول افتراضية ويتم التعلم من خلال غرف المحادثة، استخدام البريد الالكتروني، مؤتمرات الفيديو،...وغيرها .

د.3 – **الصيغة الثالثة–النموذج المختلط أو المخلوط**: ويعتمد على الجمع بين أساليب التعليم الصفي التقليدي والتعلم الإلكتروني **داخل حجرة الدراسة، أو في معمل الحاسوب أو في مركز** مصادر التعلم، أوفي الصفوف الذكية أي الأماكن المجهزة في المدرسة بأدوات التعلم الإلكتروني القائمة على الحاسوب أو على الشبكات. ويمتاز هذا النموذج بالجمع بين مزايا كلا النوعين من التعليم مع التأكيد على أن دور المعلم ليس الملقن بل الموجه والميسر والمدير للموقف التعليمي، ودور المتعلم هو الأساس فهو يلعب دورا إيجابيا في عملية تعلمه.

المحور الثاني: الدراسة الميدانية

1– التعريف بجامعة العقيد الحاج لخضر وسبب اختيارها كنموذج:

تقع كلية الاقتصاد بجامعة العقيد الحاج لخضر، ضمن نطاق إقليم مدينة باتنة، تأسست في سبتمبر عام 1977. في البداية كانت تضم كليتين فقط، هما كلية الآداب و كلية العلوم القانونية،ثم توسعت لتشتمل على مجموعة من الكليات بلغت سبعة اضافة إلى معهد للوقاية والأمن الصناعي.جدير بالذكر أن هذه الكليات لا تتواجد ضمن حيز جغرافي واحد، إنما تتواجد عبر عدة أماكن جغرافية من بينها وسط المدينة، شارع الاستقلال، حي الزهور، بلدية فيسديس و دائرة بريكة.[18]

ويعود سبب اختيار كلية الاقتصاد كنموذج للدراسة لتوفر الوسائل الضرورية للتعلم الالكتروني ضمن هذه الكلية،فالأخيرة تتوفر على موقع الكتروني يوفر للطالب الاستفادة من مجموعة من الخدمات، كإمكانية تنزيل المحاضرات مجانا، التحقق من نتائج الامتحانات، مراجعة البرنامج الزمني للمحاضرات، الحصول على البريد الالكتروني لأي أستاذ أو قسم إداري. كما تتوفر الكلية على موقع آخر يقدم مجموعة من الخدمات المكتبية حيث يتيح هذا الموقع إمكانية تنزيل المذكرات التي تمت مناقشتها على مستوى الكلية.زيادة على ذلك يعتبر الاقتصاد من العلوم الاجتماعية وبالتالي فهو لا يعتمد على البحوث التجريبية، إنما يعتمد بشكل أساس على البحوث المسحية وهو ما يجعله مجالا خصبا للبحث في هذا الموضوع .

2– مجتمع، عينة وأدوات الدراسة:

يتمثل **مجتمع الدراسة** في مجموع طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة، المقدر عددهم بـ4300 طالب تقريبا والذين ينقسمون إلى4 أطوار تعليمية رئيسية هي الأطوار ضمن التدرج وهي أساسا اللسانس والماستر وأطوار ما بعد التدرج وهي الماجستير والدكتوراه [19]. وقد تم اختيار **عينة عشوائية** مكونة من 100 طالب لتمثل مجتمع الدراسة، أما فيما يخص **الأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية** فقد تم تصميم استبيان لغرض جمع المعلومات وتضمن 3 محاور أساسية اهتم الأول منها بتقييم استخدام أفراد عينة الدراسة لعناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتضمن 4 أسئلة.وتضمن المحور الثاني 8 أسئلة عنيت بتقييم توجه الطالب نحو التعلم باستخدام الوسائل الالكترونية.أخيرا تضمن المحور الثالث من الاستبيان الخصائص

الديمغرافية للعينة وتضمن سؤالين. هذا وتم توزيع 100 استبيانه في بداية الأمر تم استرجاع 89 منها فيما بعد أي بنسبة 89% ولغرض تسهيل استخراج المقاييس الإحصائية الضرورية للتحليل تم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS20).

3- تحليل نتائج الاستبيان الموزع

أ- الخصائص الديمغرافية للعينة

اشتملت الدراسة الديمغرافية للعينة على خاصيتين فقط هما العمر والطور التعليمي، ويرجع هذا لكون الخصائص الأخرى لا تلعب أي دور في التأثير على توجه أفراد العينة نحو التعلم باستخدام الوسائل الالكترونية.فيما يخص العمر اتضح أن أغلب أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم ما بين 21 و 25 سنة بنسبة مئوية قدرها 88.8%، في مقابل 10.1% ممن تتراوح أعمارهم ما بين 26 إلى 36 سنة و 1.1 % أقل من 20 سنة. و عليه يمكن القول أن كل أفراد عينة الدراسة هم من الشباب. الخاصية الديمغرافية الثانية التي تم دراستها هي الطور التعليمي وتم استخدام كلمة طور بدلا عن كلمة مستوى لكون أفراد عينة الدراسة جامعيين بدرجة أولى ومن ثم التحليل الديمغرافي سيكون بناءا على الطور الذي ينتمي إليه كل فرد من هؤلاء. وقد بينت الدراسة أن 67.4% من أفراد عينة الدراسة هم من طلبة الماستر، في حين أن 25.8% منهم هم من طلبة اللسانس،في مقابل 5.6% من طلبة الدكتوراه وأخيرا لم تشكل نسبة طلبة الماجستير سوى 1.1%.

ب-تقييم استخدام أفراد العينة للوسائل الالكترونية في التعلم

قبل الشروع في تقييم توجه أفراد عينة الدراسة (طلبة كلية الاقتصاد بجامعة باتنة) نحو التعلم باستخدام الوسائل الالكترونية، يتوجب أولا تحديد ما إذا كان هؤلاء يستخدمون الوسائل سابقة الذكر في حياتهم اليومية بشكل عام. فمن المستحيل أن يتوجه الطلبة للتعلم الالكتروني وهم لا يجيدون استخدام الوسائل المادية المستخدمة فيه.

ولهذا الغرض تم طرح مجموعة من الأسئلة تضمنها **الجزء الأول** من الاستمارة الموزعة وعنيت بتحديد هل يمتلك الطلبة كل مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (حواسيب،شبكات، معرفة الاستخدام) وكانت النتائج على النحو التالي:

شكل رقم 2- امتلاك أفراد عينة الدراسة للحواسيب أو اللوحات الالكترونية

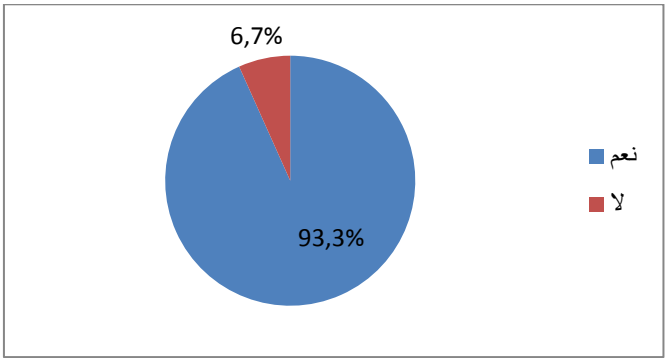

المصدر:من إعداد الباحثين على ضوء مخرجات (SPSS20)

يمثل الشكل رقم 2 إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الأول والذي تضمن تحديد ما إذا كان هؤلاء يحوزون على أجهزة كمبيوتر أو لوحات الكترونية، وكانت الإجابات على هذا السؤال جد ايجابية حيث أجاب 93.3% منهم بـ "نعم" لامتلاكهم الأجهزة سابقة الذكر فيما لم يجب بـ "لا" سوى 6.7% من مجموع أفراد عينة الدراسة .

الشكل رقم3– استخدام أفراد العينة للشبكة الانترنت

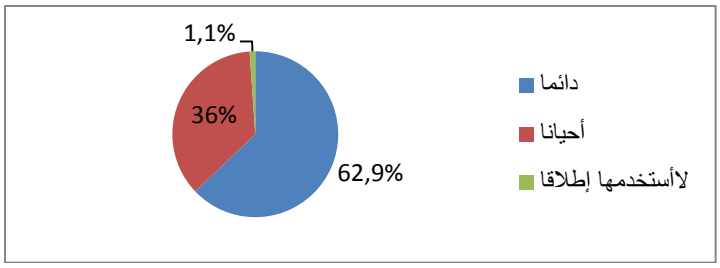

الصدر: من إعداد الباحثين على ضوء مخرجات(SPSS20)

أما الشكل رقم 3 فيعبر عن إجابات أفراد العينة على السؤال الثاني والذي تضمن تحديد ما إذا كان هؤلاء يستخدمون الانترنت (كمثال عن الشبكات الاتصالية). وقد تبين من خلال الإجابات أن 62.9 % من أفراد عينة الدراسة يستخدمون الانترنت بشكل دائم في حين أن 36% منهم يستخدمونها في بعض الأحيان فقط، وأخيرا لم تتعد نسبة الذين لا يستخدمون الشبكة مقدار 1.1% . كما يمكن الاستنتاج من إجابات هذا السؤال أن أفراد عينة الدراسة يجيدون استخدام الانترنت.

الشكل رقم 4 – الكيفية التي يتصل بها أفراد عينة الدراسة بالانترنت

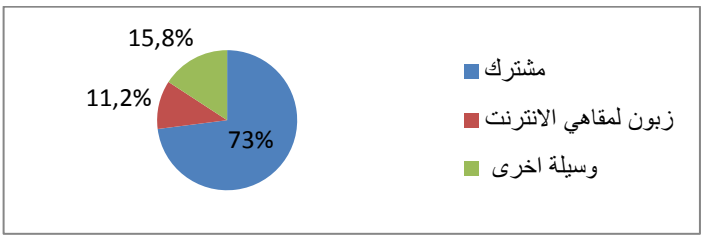

المصدر:من إعداد الباحثين على ضوء مخرجات(SPSS20)

يعبر الشكل السابق عن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثالث والذي هو امتداد للسؤال الثاني وتضمن السؤال 3 الطريقة التي يستخدم بها أفراد العينة شبكة الانترنت. وقد بينت إجابات أفراد العينة على هذا السؤال أن 73 % منهم هم من المشتركين (زبائن لدى شركات الاتصال)، في حين أن 11.2 % يستخدمون الانترنت من خلال ولوجهم لمحلات مخصصة لهذا الغرض تسمى مقاهي الانترنت، وهي متواجدة بكثرة في إقليم ولاية باتنة وخاصة بمحاذاة الجامعة. أما باقي أفراد عينة الدراسة والمقدر عددهم بـ15.7% فيحرون عبر الانترنت بواسطة وسائل أخرى، حددها اغلبهم بتقنية WIFI أي الاستفادة مجانا من الانترنت سواء من خلال تنازل أحد الجيران عن كلمة السر الخاصة بجهاز المودم لصالح هؤلاء أو قرصنة كلمة السر السابقة الذكر.

و من أجل اكتمال التحكم بمكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، لابد للطالب أن يجيد استخدام هذه التكنولوجيا، فيما سبق وتحديدا في تحليل السؤال الثاني تبين أن أفراد العينة يجيدون استخدام الانترنت بصفة عامة. و لتعزيز إثبات هذه النتيجة يتوجب تحديد ماذا كان أفراد العينة يجيدون استخدام الوسائل التكنولوجية المتطورة في تخزين ما يحصلون عليه من ملفات. ويرجع طرح هذا السؤال في كون الطالب سيضطر إلى استخدام هذه الوسائل في تخزين المحاضرات، المراجع،..... فيما بعد.

وتتمثل هذه الوسائل في القرص فلاش disc flash وقد تبين أن 41.6% من أفراد عينة الدراسة يستخدمونه في نقل ملفاتهم،كذلك بطاقة الذاكرة Mémoire carte و قد بينت إجابات الأفراد أن 11.2% منهم يستخدمون هذه الوسيلة، فيما عبرت النسبة المتبقية والمقدرة بـ 47.2% عن الأفراد الذين يستخدمون الوسيلتين معا وهو ما يوضحه الشكل الموالي:

شكل رقم5– استخدام الوسائل المطورة في نقل الملفات وتخزينها من قبل طلبة الاقتصاد

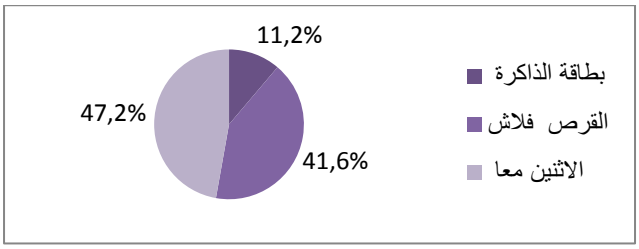

المصدر: من إعداد الباحثين على ضوء مخرجات(SPSS20)

من خلال الشكل رقم4 يتضح جليا استخدام الطالب بكلية الاقتصاد لكل الوسائل المستخدمة في نقل وتخزين الملفات وهو ما يمكن اعتباره امتلاكا لمعرفة الاستخدام .

- **إثبات صحة الفرضية الأولى:**

وكخلاصة لنتائج الجزء الأول يمكن القول أن فرضية الدراسة الأولى صحيحة تماما،ذلك لأن كل الظروف متوفرة لدى الطالب بكلية الاقتصاد لكي يتمكن من التعلم باستخدام الوسائل الالكترونية. فهو يمتلك كل مقومات النجاح، هذا لتوفر الأجهزة المادية (من خلال نتائج السؤال الأول)،توفر الاتصال عبر الانترنت بعدة طرق وبشكل دائم (وهو ما بينته نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤالين الثاني والثالث على التوالي). وأخيرا توفر معرفة الاستخدام من خلال استخدام شبكة الانترنت (السؤال 2) واستخدام وسائل النقل والتخزين المتطورة (السؤال 4). وهو ما يؤكد تحكم الطالب بكل مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتي سوف يتم تقييم توجه أفراد عينة الدراسة نحو استخدامها في التعلم من خلال الجزء الثاني من الاستمارة .

تم طرح 8 أسئلة في **الجزء الثاني** من الاستبيان، عنيت بتقييم توجه أفراد عينة الدراسة نحو استخدام الوسائل الإلكترونية في التعلم وفيما يلي تحليل لأهم ما جاء في هذا الصدد:

تعد المحاضرة إحدى أهم الوسائل التي يمكن للطالب من خلالها أخذ المعارف وتلقي المعلومات الدراسية. فيما سبق كان الطالب يقوم بحضور المحاضرة ليلخص أهم محاورها وفي أحسن الحالات يقوم بشرائها في شكل نسخة مطبوعة. اليوم وفي ظل توسع استخدام الانترنت توفر كلية الاقتصاد المحاضرات مباشرة من خلال موقعها على الشبكة ولأجل تقييم توجه أفراد عينة الدراسة نحو استخدام الموقع في الحصول على المحاضرات تم طرح السؤال رقم8 من الجزء الثاني للاستبيان والذي مفاده :

–أفضل تحميل المحاضرات مباشرة و مجانا عبر الشبكة عوضا عن اقتنائها مطبوعة. و تضمن إجابتين إما "نعم" أو "لا"

وفيما يلي عرض للإجابات أفراد عينة الدراسة بهذا الخصوص:

شكل رقم 5 – توجه أفراد العينة نحو تحميل المحاضرات من الموقع الالكتروني لكلية الاقتصاد

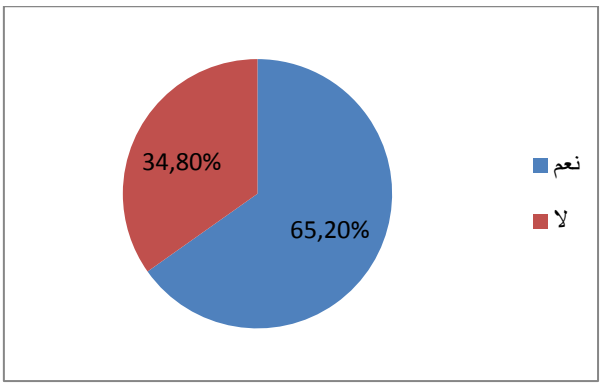

المصدر: من إعداد الباحثين على ضوء مخرجات(SPSS20)

يوضح الشكل السابق أن 65.2% من أفراد عينة الدراسة يفضلون تحميل المحاضرات مباشرة من موقع الكلية على شبكة الانترنت عوضا عن اقتنائها مطبوعة، فيما يفضل البقية والمقدرة نسبتهم ب 34.8% اقتناء هذه المحاضرات على شكل نسخة ورقية عوضا عن تنزيلها من الموقع. وعليه يمكن القول أن أغلب طلبة الاقتصاد يفضلون استخدام الوسائل الالكترونية في هذا المجال وحتى الذين يعارضون هذا الأمر من المحتمل أن يصبحوا مؤيدين له في المستقبل القريب خاصة إذا لقوا التحفيز اللازم .

زيادة على المحاضرة يعد الامتحان الوسيلة التي تثبت أو تنفي وصول المعارف للطالب، حيث يعد الامتحان السد الفاصل بين النجاح والرسوب ونظرا لصعوبة إجراء الامتحان عبر وسائل الكترونية يمكن فقط تقييم توجه أفراد عينة الدراسة نحو تفحص علامتهم في الامتحان باستخدام موقع الشبكة. وخدمة لهذا الغرض تم طرح السؤال رقم 9 والذي مفاده :

- أفضل أن أتحقق من علاماتي في الامتحان مباشرة عبر موقع الكلية عوضا عن التنقل إلى مقر هذه الأخيرة. وكسابقه تضمن هذا السؤال إجابتين إما "نعم" أو "لا" وكانت الإجابات على النحو التالي:

شكل رقم 6– توجه أفراد عينة الدراسة نحو تفحص علامات الامتحان باستخدام الموقع

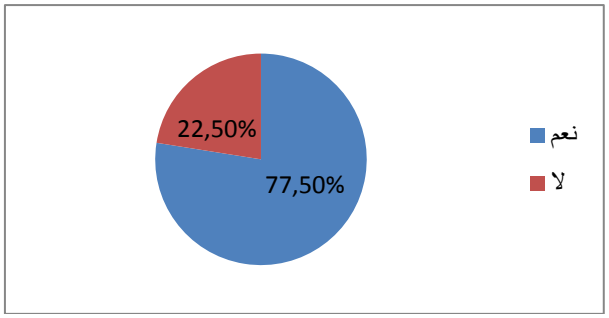

المصدر: من إعداد الباحثين على ضوء مخرجات(SPSS20)

من خلال الشكل أعلاه يتوضح أن أغلبية الطلبة والذين تقدر نسبتهم بـ77.5 يفضلون استخدام الموقع في التحقق من علاماتهم في الامتحان، فيما لم تتعد نسبة الذين يرفضون استخدام الموقع للغرض السابق الذكر 22.5%، وعليه يمكن القول أن توجه الطلبة في هذا الصدد جد ايجابي.

لا ينحصر التعلم في الجامعة على تلقي المحاضرات واجتياز امتحانات فقط، إنما يتعدى هذا المستوى كثيرا .فأثناء تدرجه من طور اللسانس إلى الماستر أو الماجستير بالصيغة القديمة ثم الدكتوراه في مرحلة لاحقة يلزم الطالب بكلية الاقتصاد بانجاز بحوث دراسية خلال سداسيات الدراسة، فضلا عن مذكرات تخرجه في نهاية كل طور تعليمي. لذا يشكل البحث العلمي جزءا كبيرا من مسار الطالب الدراسي في الجامعة. ومن أجل تقييم توجه أفراد عينة الدراسة نحو استخدام الوسائل الالكترونية في البحث العلمي تم طرح مجموعة من الأسئلة تضمنها الجزء الثاني من الاستبيان وهي أساسا الأسئلة 5-6-7-10-11-12.

تضمن السؤال رقم 5 تحديد آراء أفراد عينة الدراسة حول إمكانية تعويض المراجع المطبوعة المستخدمة في البحث بالمراجع المتوفرة على شبكة الانترنت ويمثل الشكل الموالي مختلف إجابات أفراد عينة الدراسة حول هذا السؤال:

شكل رقم7–استخدام مراجع الانترنت كبديل للمراجع المطبوعة

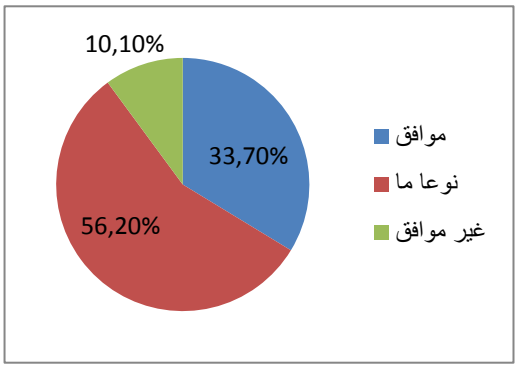

المصدر: من إعداد الباحثين على ضوء مخرجات(SPSS20)

من خلال الشكل السابق يتضح أن نسبة الذين يعتمدون على الانترنت بشكل كلي في انجاز مختلف بحوثهم بلغت 33.7% من مجموع أفراد عينة الدراسة. حيث يرى هؤلاء أن المراجع المتوفرة على الانترنت يمكن أن تكون بديلا للمراجع المطبوعة،في حين أن النسبة الأعلى للإجابات و المقدرة بـ 56.%شملت أولائك الذين يعتمدون على المراجع المتوفرة على الانترنت كمراجع مكملة للمراجع المطبوعة، حيث يرون في الانترنت وسيلة مكملة لا بديلة. الفئة المتبقية ضمت أولائك الذين لا يرون في الانترنت البديل الذي يمكنه تعويض المراجع المطبوعة ولا حتى مكمل لها.وقدرت نسبة الإجابات الموافقة لهذا الطرح 10.1%.

ولأجل معرفة السبب وراء عزوف مجموعة من أفراد عينة الدراسة عن استخدام الانترنت أو على الأقل استخدامها مع المراجع المطبوعة تم طرح السؤال رقم 6 والذي يهدف أساسا إلى تحديد تدخل الأساتذة في استخدام أو عدم استخدام الانترنت في البحث. وكانت النتائج كما يبينها الشكل الموالي:

الشكل8- رأي أفراد عينة الدراسة حول رفض الأساتذة للاستخدام الانترنت في البحث العلمي

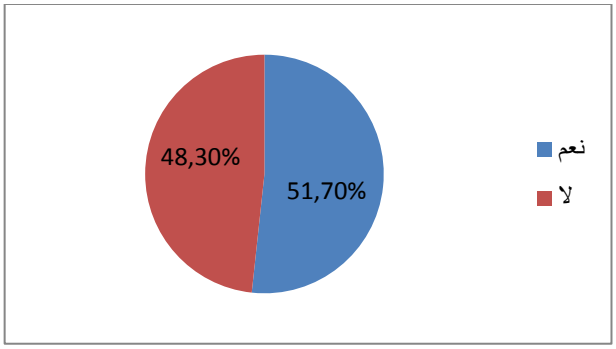

المصدر: من إعداد الباحثين على ضوء مخرجات(SPSS20)

يرى 51.7 % من أفراد عينة الدراسة أن أغلب الأساتذة يرفضون استخدام الانترنت في البحث. و يتحججون في هذا بعدم مصداقية ما توفره الأخيرة من مراجع، فيما يرى البقية والمقدرة نسبتهم بـ48.3 % أن الأساتذة لا يعارضون استخدام الانترنت في البحث. و انطلاقا من هذه النتيجة يمكن القول أن نصف الأساتذة تقريبا هم من الرافضين (بسبب النقل ودون بذل أي مجهود....) ونصفهم الآخر من المؤيدين لاستخدام الانترنت في البحث. و عليه يمكن تبرير إجابات أفراد العينة على السؤال رقم 5 بأن الذين يستخدمون الانترنت أحيانا والمقدرة نسبتهم بـ56% يمكنهم التحول كلية إلى استخدام الانترنت كبديل للمراجع المطبوعة في حال لقوا الدعم اللازم من الأساتذة. ومنه يمكن القول أن هناك توجه ايجابي لطلبة نحو استخدام الانترنت في البحث هذا التوجه يمكن أن يتعزز في السنوات القليلة القادمة في حال وفرت الشروط اللازمة لذلك .

ومن اجل معرفة اهم الخصائص التي جعلت من المراجع المتوفرة عبر شبكة الانترنت قبلة للطلبة تم طرح السؤال رقم 7 والذي مفاده أن يختار أهم مزايا البحث عبر الانترنت حيث يفاضل أفراد العينة بين غزارة المراجع عبر هذه الشبكة كاختيار أول،إمكانية استخدام هذه المراجع في كل وقت وفي أي مكان كاختيار ثان وأخير قابلية هذه المراجع للتحميل وهو ما يجعل منها قابلة للتملك كاختيار أخير. وكانت إجابات أفراد العينة على النحو التالي

شكل رقم9- آراء أفراد عينة الدراسة حول أهم المزايا البحث العلمي باستخدام شبكة الانترنت

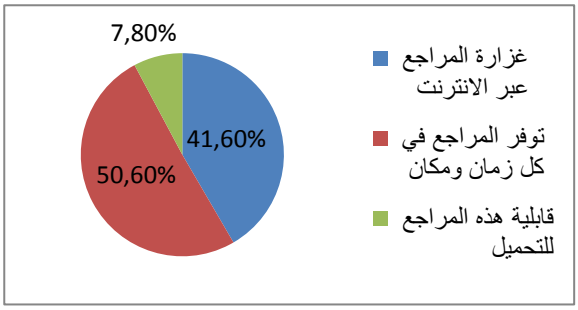

المصدر: من إعداد الباحثين على ضوء مخرجات(SPSS20)

من خلال الشكل السابق يتضح أن 41.6 % يفضلون استخدام الانترنت في البحث بسبب توفر كم هائل من المراجع على الشبكة وهو ما يمكنهم من البحث من دون عناء. في حين أن اغلب أفراد العينة والمقدرة نسبتهم بـ 51 % يرون أن الميزة الأهم للانترنت تتمثل في إمكانية البحث في كل وقت وفي أي مكان. ويرى الباقون (7.9%) أن قابلية المراجع للتحميل والتملك هي أهم ميزة توفرها الانترنت للباحث عبرها على اعتبار أن الأخير ملزم بإرجاع الكتب المطبوعة للمكتبة بعد مرور فترة زمنية معينة.

هذا وتضمن السؤال رقم 10 تقييم الطريقة التي يقدم بها الطالب دراساته المنجزة لكي يتم تقييمها (يقدم الطلبة بحوثهم إلى الأساتذة على شكل نسخ ورقية أو الكترونية).حيث طرح السؤال في شكل عبارة تحتمل إجابتين إما "نعم" أو "لا" وذلك على النحو التالي :أفضل تقديم أعمالي الدراسية (بحوث ودراسات) للأساتذة عبر قرص مضغوط أو عبر البريد الالكتروني عوضا عن تقديمها في شكل نسخة ورقة . وكانت إجابات أفراد العينة على هذا السؤال كما يبرزه الشكل الموالي:

شكل رقم10– الطريقة التي يقدم بها أفراد عينة الدراسة بحوثهم وأعمالهم

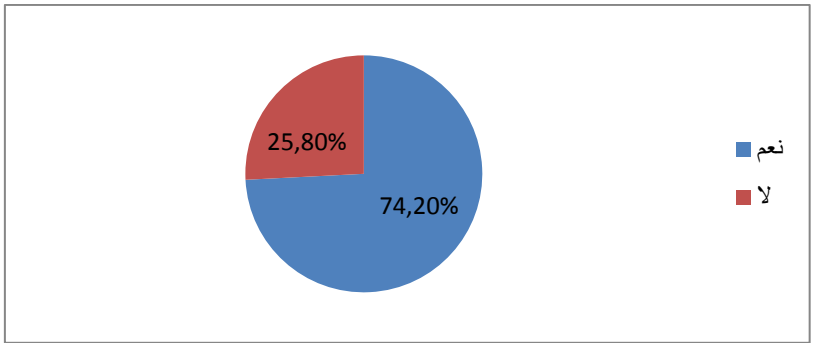

المصدر: من إعداد الباحثين على ضوء مخرجات(SPSS20)

من الشكل السابق يتضح أن أغلب أفراد عينة الدراسة يفضلون إرسال البحوث للتقييم من خلال استخدام الوسائل الالكترونية المخصصة لهذا الغرض (أقراص مضغوطة، بريد الكتروني) حيث أن 74.2% منهم يفضلون هذه الطريقة في حين أن 25.8 % يفضلون تقديم الأعمال سالفة الذكر كنسخ ورقية.ومن خلال النتيجة سابقة الذكر يمكن القول أن هناك توجه كبير من قبل أفراد عينة الدراسة نحو استخدام الوسائط الالكترونية في تقديم مختلف الدراسات ويعزى هذا بشكل أساس إلى تدني تكلفة الوسائط الالكترونية المستخدمة لهذا الغرض مقارنة بتكلفة الورق.

السؤالين رقم 11– 12 متعلقين بتحديد توجه أفراد عينة الدراسة نحو بعض الخدمات الالكترونية التي توفرها مكتبة كلية الاقتصاد بجامعة باتنة .فالسؤال رقم 11 يهدف إلى تحديد ماذا كان أفراد عينة الدراسة يستخدمون الحاسوب المتوفر ببهو مكتبة كلية الاقتصاد في الحصول على عناوين و رموز الكتب التي تقدمها، أم يستخدمون القائمة الحائطية المخصصة لهذا الغرض. وقد تبين أن 83.1% من أفراد عينة الدراسة يستخدمون الحواسيب، في حين يستخدم 16.9% المتبقون القائمة الحائطية.بدوره السؤال رقم 12 تضمن تحديد ما إذا كان أفراد عينة الدراسة يتصفحون موقع المكتبة باستمرار للحصول على جديد الخدمات التي تقدمها فقد بينت نتائج الدراسة 59.6% يتصفحون الموقع باستمرار، في حين أن 40.4% إما لا يتصفحوه على الإطلاق أو نادرا ما يتصفحوه ويرجع هذا بشكل أساس لعدم علمهم أصلا بوجود موقع للمكتبة أو لقلة الخدمات التي يوفرها الأخير.

- **اثبات صحة الفرضية الثانية:**

إذن ومن خلال ما سبق ذكره يمكن القول أن هناك نوجه ايجابي لطلبة كلية الاقتصاد نحو استخدام الوسائل الالكترونية في التعلم والبحث، فأغلبهم يستخدمون الانترنت بشكل كلي أو جزئي في إعداد بحوثهم وتحميل محاضراتهم . وحتى الذين لا يستخدمون الانترنت قد يصبحوا في يوم ما مستخدمين لها إن لقوا التحفيز الكافي خاصة من قبل الأساتذة. هذا التوجه الكبير لم يأت عبثا أو وليد صدفة إنما جاء كنتيجة لبعض الخصائص التي تميز المراجع المتوفرة عبر الانترنت كالتوفر بغزارة ،القابلية للتحميل،التوفر في كل زمان ومكان،...وغيرها ولم يتوقف توجه الطلبة عند إعداد البحوث فقط بل تجاوز ذلك ليشمل إرسال البحوث للتقييم عبر الوسائط الالكترونية كالبريد الالكتروني والقرص المضغوط.وعليه يمكن قبول صحة الفرضية الثانية.

خاتمة

من خلال العرض النضري المختصر للتعليم الالكتروني ومدى أهميته في التحصيل العلمي للطالب الجامعي، وبعد إتمام الدراسة الميدانية بعد تحليل مخرجاتها فقد توصلت الدراسة إلى نتائج والتي على ضوئها سيتم تقديم بعض التوصيات.

- **نتائج الدراسة:**

تم إثبات صحة الفرضيتين من خلال هذه الدراسة، هذا القبول جاء نتيجة لمجموعة من النتائج المتوصل إليها بعد التحليل والتي يمكن إيجازها في :

- تتوفر لدى طلبة الاقتصاد بجامعة باتنة كل مقومات النجاح، فيما يخص جانب التعلم الالكتروني فمعظم هؤلاء يحوزون على مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمقصود هنا التجهيزات المادية،الشبكات ومعرفة الاستخدام .
- أصبح جل الطلبة اليوم يفضلون تحميل محاضراتهم و علامات امتحاناتهم باستخدام الموقع الالكتروني للكلية عوضا عن التنقل لمقر هذه الأخيرة. وعليه يمكن أن نعتبر هذا الأمر إيجابي جدا لأنه يمكن في المستقبل القريب نقل خدمات تعليمية وبيداغوجية مشابهه من البيئة المادية إلى االبيئة الافتراضية.
- يستخدم أفراد عينة الدراسة الوسائل الالكترونية في البحث العلمي بدرجات متفاوتة تتراوح بين من يرى في المراجع والوسائل الالكترونية وسيلة مكملة للوسائل والمراجع التقليدية. وبين الغالبية التي ترى أن المراجع والوسائل الالكترونية بإمكانها تعويض المراجع والوسائل التقليدية وبالتالي يرون فيها البديل الأمثل.

- **توصيات الدراسة**

كما يمكن طرح مجموعة من التوصيات نوجزها في:

- على القائمين على موقع كلية الاقتصاد ومكتبة الكلية القيام بحملات إعلانية تخص الخدمات التي تقدمها هذه المواقع. على اعتبار أن شريحة كبيرة من طلبة الكلية لا علم لهم أصلا بوجود هذين الموقعين فما بالك بالخدمات التي يقدمانها.
- على إدارة الكلية أنفة الذكر أن تنقل بعض الخدمات البيداغوجية والتعليمية الأخرى إلى الموقع الالكتروني فمثلا يمكن نقل عمليات إعادة التسجيل إلى الموقع كما يمكن تحديد الأفواج،عدد الطلبة والقائمة الاسمية للطلبة على الموقع كما يمكن إدراج الكتب في شكل نسخ الكترونية بصيغة Pdf
- بما أن هناك العديد من المراجع الالكترونية وخاصة المجلات العلمية التي تنشط فقط على شبكة الانترنت، يجب أن يساهم الأستذة في تحفيز الطالب على الانتقال نحو المراجع الالكترونية خدمة للتعليم بدرجة أولى على اعتبار أن الانترنت توفر مراجع كبيرة حديثة النشأة تواكب متطلبات العصر.

- **الهوامش:**

* **د. رابح بحشاشي** أستاذ محاضر"أ" بقسم التجارة،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة-1 الجزائر متحصل على شهادة الدكتوراه العلوم في علم الاقتصاد تخصص إقتصاد إسلامي بتقدير مشرف جدًا من جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة- الجزائر، أستاذ مشارك في كل من كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة باتنة، وبكلية الشريعة والاقتصاد بجامعة الامير عبد القادر للعلوم الإسلامية، وجامعة التكوين المتواصل مركز باتنة، رئيس فرقة بحث بمخبر الدراسات السوسيو إقتصادية للحياة اليومية، أشرف على عدد من مذكرات تخرج الماستر، كما يمارس مهام مساعد رئيس قسم التعليم الإساسي منذ سنة 2010، له العديد من المداخلات في الملتقيات و المؤتمرات العلمية الدولية والوطنية، وعدد من الدراسات والأبحاث المنشورة في مجلات علمية محكمة، كما شغل كذلك منصب مفتش رئيسي بوزارة المالية الجزائرية منذ سنة 1997 إلى غاية 2007 حيث مارس مهام التفتيش والرقابة للمصالح الخارجية لمديرية أملاك الدولة والحفظ العقار لناحية قسنطينة.

** **د. فؤاد بوفطيمة** أستاذ محاضر"أ" قسم التسيير، بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة-1 الجزائر متحصل على شهادة دكتوراه العلوم بتقدير مشرف جدًا في علوم التسيير، شعبة: تسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة-1، الجزائر.عضو بمخبر الإدارة، النقل والإمداد، له العديد من الأبحاث و الدراسات المنشورة في مجلات علمية محكمة، أشرف على عدد من مذكرات تخرج الماستر، عضو اللجنة العلمية لقسم العلوم التجارية وقسم التسيير في ، كما يمارس مهام مساعد رئيس قسم التسيير منذ سنة 2005.

[1]- عماد عبد الوهاب الصباغ ، علم المعلومات (عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع،2004)،ص.174.

[2]- عصام محمد البحيصي ، "تكنولوجيا المعلومات الحديثة وأثرها على القرارات الادارية في منظمات الأعمال"، مجلة الجامعة الاسلاميةG.I،م.14، ع.1 (جانفي، 2006)، ص ص.155-177.

[3]- بشير عباس العلاق ،تطبيقات الانترنت في التسويق(عمان:دار المناهج للنشر والتوزيع،2003)،الطبعة 1 ،ص.19.

[4]- محمد طاهر نصير ،التسويق الإلكتروني(عمان:دار الحامد للنشر والتوزيع،2005)،ص.38.

[5]- محمد الصيرفي ،البيع والشراء عبر الانترنت(الإسكندرية:المكتب الجامعي الحديث،2008-2009) ،ص.88.

[6] --Derand Bathlot, Le glossaire illustré du web marketing.
www.Definition/marketing.com/definition-page-web,(27.03.2013)

[7]- الصيرفي،المرجع السابق،ص.23.

[8]- نصير، المرجع السابق،ص.217.

[9]- الصيرفي، المرجع السابق،ص.26.

[10]- مروان أسعد رمضان وآخرون، التسويق عبر شبكة الإنترنت ،موسوعة إدارية شاملة (بيروت:مركز الشرق الأوسط الثقافي،2009) ،ص.9.

[11]- الصيرفي ،المرجع السابق،ص.24.

[12]- هدى محمد الكنعان،"استخدام التعليم الالكتروني في التدريس"،بحث مقدم ملتقى التعليم الالكتروني،ص.2.

site.iugaza.edu.ps/aelholy/files/2010/.../estek**hda**m.pdf (15-05-2014 ,16h)

[13]- قسيم محمد الشناق وحسن علي أحمد بني دومي ،" اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الالكتروني في المدارس الثانوية الأردنية" ،مجلة دمشق G.I،م.26، ع1،(سنة2010)،ص .237

[14]- المرجع نفسه ،ص.237.

[15]- المرجع نفسه،ص.238.

[16]- الكنعان،المرجع السابق،ص ص.2-3.

[17]- جمال مصطفى محمد مصطفى، "من صيغ التعلم الحديثة في التعليم الجامعي: التعلم المؤَلَّف "،بحث ألقي في مؤتمر التعليم الجامعي (كلية التربية بجامعة الأزهر بالاشتراك مع المجلس القومي للرياضة: 18-19 مايو 2008)

[18] /economie.univ-batna.dz

[19]- وثائق مقدمة من إدارة كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة الحاج لخضر، الجزائر